[295] اليمن ببدن النبي. ثم ذكر بقية الحديث. قال أبو جعفر: فهذا الحديث صحيح الاسناد، ولا طعن لأحد في رواته، وفيه: إن ذلك القول كان من رسول ا صلى ا عليه وسلم لعلي بغدير خم في رجوعه من حجه إلى المدينة لا في خروجه لحجه من المدينة. فقال هذا القاتل: فإن هذا الحديث روي عن سعد بن أبي وقاص في هذه القصة، وإن ذلك القول إنما كان من رسول ا صلى ا عليه وسلم بغدير خم في خروجه من المدينة إلى الحج لا في رجوعه من الحج إلى المدينة. قال أبو جعفر: وكان الصحيح في ذلك أن الحكم (1) ما أخذ هذا عن عايشة ابنة سعد وإنما أخذه عن مصعب بن سعد، كذلك رواه غير الليث في روايته المأمون عليها، الضابط لها، الحجة فيها، وهو شعبة بن الحجاج. 3 - الفقيه أبو عبد ا المحاملي البغدادي المتوفى 330 * صححه في " أماليه " كما مر ص 55 4 - أبو عبد ا الحاكم المتوفى 405 * رواه بعدة طرق وصححها في " المستدرك " كما مر في محلها. 5 - أبو محمد أحمد بن محمد العاصمي * قال في " زين الفتى ": قال النبي صلى ا عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. وهذا حديث تلقته الأمة بالقبول، وهو موافق بالأصول. ثم رواه بطريق شتى كما مرت في محلها. 6 - الحافظ ابن عبد البر القرطبي المتوفى 463 * قال في الاستيعاب ج 2 ص 373 بعد ذكر حديث المواخاة وحديثي الراية والغدير: هذه كلها آثار ثابتة. 7 - الفقيه أبو الحسن ابن المغازلي الشافعي المتوفى 483 * قال في كتابه " المناقب " بعد روايته الحديث عن شيخه أبي القاسم الفضل بن محمد الاصبهاني: قال أبو القاسم: هذا حديث صحيح عن رسول ا صلى ا عليه وسلم وقد رواه نحو مائة نفس منهم العشرة المبشرة، وهو حديث ثابت لا أعرف له علة، تفرد علي بهذه الفضيلة لم يشركه فيها أحد.

_____ (1) راجع حديث سعد بن أبي وقاص في رواة الحديث من الصحابة. _____